



الذكوة البيضاء

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض
الصغيرة المحيطة

بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}
شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات
صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن
الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في
رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين
يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس
حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض



ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨/٢٠٢١/٢٠٢١/١٤/٤ والخاصاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦
والمضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد التصديق على الرقم المعياري الدولي
المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر المولفة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.
... مع والفر التحدير

أ.م.د. هامين صالح حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٤

نسخة منه الورد

- قسم الشؤون العلمية / شعبة التوثيق والنشر والترجمة / مع الاوليات .
- السفارة .

مهتد ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوان البيض



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشِّبَعِيِّ

العدد (١٤) السنة الثانية المجلد الثاني

رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذَّكْرُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بھية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغرايبي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَعِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) (عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

محتوى العدد (١٤) المجلد الثاني

ص	عنوان البحث	اسم الباحث	ت
٨	منهج ابن سعيد المغربي (٦٨٥هـ - ١٢٨٦م) في كتابه المغرب في حلى المغرب	أ.د. الاء نافع جاسم	١
٢٢	إمارة الحج في عهد الخليفة الأمين (١٩٣-١٩٨هـ / ٨٠٨-٨٣١ م)	أ.د. وجدان فريق عناد	٢
٣٤	الفاظ المشية المحمودة والمذمومة في العربية / دراسة دلالية	أ.د. زينب كامل كريم	٣
٥٦	الأصوات الفروع عند سيويه بين القدماء والمحدثين	أ.م.د. علاء حسن مشكور	٤
٧٢	هاريت توبمان ودورها في الغاء الرق ١٨٢٠ - ١٩١٣	م.د. محمد ناصر فيصل م.د. إبراهيم رسول حسين	٥
٨٢	عمرة بنت مسعود الخزرجية دراسة تاريخية	م.د. زينب ضاري حسين	٦
٩٠	منهج أهل البيت عليهم السلام في التفسير (دراسة قرآنية وحديثية)	م.د. نعمه جابر محمد	٧
١٠٤	دور مدرسي التربية الإسلامية في الحد من قلق المستقبل لدى طلبتهم من وجهة نظرهم للمرحلة الاعدادية في قلعة سكر	م. سعيد مصعب فرحان	٨
١٢٢	رواية الأقارب والأقربان وأثرها في استقامة الرواية	م.د. فتيبة علاء توفيق	٩
١٣٨	التداولية في شعرايي عمران الميرتلي الأندلسي «ت٦٠٤هـ»	م.د.سؤدد محمد جاسم حمادي	١٠
١٥٢	الذكاء البشري ودوره في التنمية الاقتصادية	م.د. هديل صاحب منصور م.د. مها سعد فياض	١١
١٦٢	الأساليب النحوية في كتاب كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام) أسلوب الاستفهام أنموذجاً	مؤمل حسن راضي أ.م.د. زينة كاظم محسن	١٢
١٧٨	البناء القانوني لحظر وتقييد استخدام الأسلحة ذات الضرر البيئي	عقيل سالم عودة الدكتور نادين ناصيف	١٣
١٩٤	Social reality in Austen's Pride & Prejudice	Inst. Nadia Ahmed Farhood	١٤
٢٠٤	البناء الدرامي في شعر يحيى بن الغزال قصائد مختارة	م.م. لبنى عبد الزهرة جلوب	١٥
٢١٤	النصوص التاريخية المتعلقة بصيانة المباني في حضارة وادي الرافدين	م.م. ميلاد محمد ياسين	١٦
٢٢٢	فاعلية انموذج ميرل في العرض التركيبي لتقان الاداء المهاري لعناصر واسس العمل الفني «النحت التشكيلي»	م. زياد هاشم محمد	١٧
٢٤٠	اختلاف التقييمات الرجالية المناهج الرجالية أنموذجاً	م.م. حوراء ماجد عباس أ.م.د. محمد المرتضى محمدعلي	١٨
٢٥٤	الذكاء الاصطناعي وتأثيره على الشباب مهارات التوظيف وتدابير التطبيق دراسة تحليلية	م.م. سبأ حميد عبيد م.م. هديل فرحان عبد اللطيف	١٩
٢٧٢	فواتح سور القرآن الكريم « احصاء ودراسة»	م.م. محمد جمعة هذال	٢٠
٢٩٨	حتمية التلازم بين القاعدة الجنائية والأوضاع الاجتماعية	أ.د. ناصر كريمش خضر م.م. محمد عبد الحسين شنان	٢١
٣١٨	الأبنية المعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة	م.م. مصطفى حسين جاري	٢٢



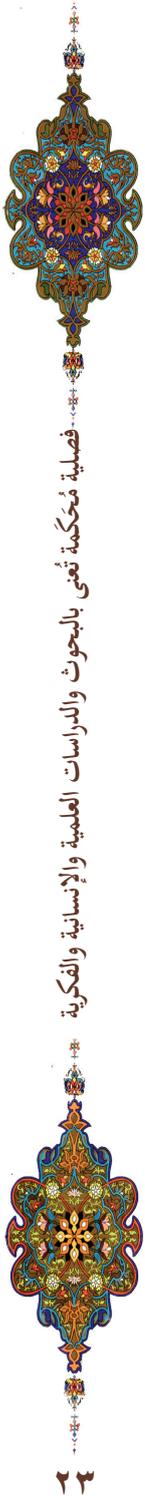
فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٢٢

إمارة الحج في عهد الخليفة الأمين
(١٩٣-١٩٨ هـ / ٨٠٨-٨٣١ م)

أ.د. وجدان فريق عناد
جامعة بغداد/مركز إحياء التراث العلمي العربي



المستخلص:

إمارة الحج في عهد الخليفة الأمين من المواضيع التي تبين انعكاسات الصراع السياسي والعسكري بينه وبين أخيه المأمون، فيبدو ذلك واضحاً من الشخصية التي تولت تلك الإمارة التي تبدو أهميتها من رعاية الخلفاء بمن يتولاها، لكونه ينوب عن الخليفة في إمامة المسلمين لأداء أحد أركان الإسلام إلا وهو الحج. الكلمات المفتاحية: إمارة الحج، الخليفة الأمين، العصر العباسي .

Abstract:

The Emirate of Hajj during the era of the Caliph Al-Amin is one of the topics that shows the repercussions of the political and military conflict between him and his brother Al-Ma'mun. This appears clear from the personalities who assumed that Emirate, the importance of which appears to be due to the Caliphs' care for those who assumed it. Because he represents the Caliph in leading the Muslims to perform one of the pillars of Islam, which is Hajj

Keywords: Emirate of Hajj, Caliph Al-Amin, the Abbasid era

المقدمة:

موضوع إمارة الحج من المواضيع المهمة في التاريخ الاسلامي، فهو يتعلق بأحد أركان الإسلام، فضلاً عن أن مسؤولية إقامة الحج وإمارته كبيرة، ومن الأسباب التي كانت وراء اختيار عنوان هذا البحث (إمارة الحج في عهد الخليفة الأمين ١٩٣-١٩٨ هـ/ ٨٠٨-٨٣١ م) لأنه يقع ضمن دائرة اهتمامنا في متابعة إمارة الحج في الدولة العربية الإسلامية، ولتسليط الضوء الكافي على إمارة الحج لكونها المرآة التي تعكس الواقع السياسي في المدة الزمنية موضوعة البحث.

ونلمس ذلك بوضوح في عهد الخليفة الأمين فما أن ظهرت الخلافات بينه وبين أخيه المأمون حتى تطورات تلك الخلافات بسرعة لتصل إلى الصراع العسكري بينهما، فسار جيش الخليفة الأمين لقتال المأمون ولكن الفشل في إحراز النصر لم يفارق جيشه، على العكس من جيش أخيه المأمون الذي مالت كفة الميزان إليه، بينما سارت مع الأمين نحو السوء والتدهور حتى أنه سجن مع أمه وتغلى عنه أقرب رجاله، وانتهى مصيره إلى القتل.

- مشكلة الدراسة: تتمثل مشكلة الدراسة في بيان حال إمارة الحج في عهد الخليفة الأمين وربما بما يمكننا صياغة المشكلة وفقاً لما يأتي :

- ١- هل تأثرت إمارة الحج بالصراعات السياسية والعسكرية التي جرت بين الخليفة الأمين وأخيه المأمون؟
- ٢- هل كان لمن تولى إمارة الحج دور في الصراع بين الخليفة الأمين وأخيه المأمون؟
- فرضية الدراسة:- تقوم الدراسة على فرضية أن إمارة الحج هي مرآة للأوضاع السياسية التي تمر بها الخلافة، وينطبق هذا القول على جميع العهود الإسلامية ومنها العصر العباسي، لأن الخلافة تكون لمن كانت له السلطة السياسية على الحرمين وأقام الحج للناس .
- حدود الدراسة : الحدود الزمانية تشمل في عصر الخلافة العباسية تحديداً في عهد الخليفة الامين (١٩٣-١٩٨ هـ/ ٨٠٨-٨٣١ م) ، اما الحدود المكانية فشملت المنطقة الممتدة بين بغداد وخراسان لكونها المنطقة التي شهدت التحركات السياسية والعسكرية بين الخليفة الأمين وأخيه المأمون .
- منهج الدراسة: المنهج الذي اعتمدنا عليه هو منهج البحث التاريخي الوصفي الذي يعتمد على جمع



المادة العلمية من المصادر التاريخية وترتيبها وفقاً لذلك المنهج وصولاً إلى الاستنتاجات، كما حاولنا الربط بين إمارة الحج والأحداث السياسية التي أثرت على تلك الإمارة في المدة الزمنية موضوعة البحث.

- هيكليّة الدراسة:

أولاً: لحة تعريفية عن الخليفة الأمين.

ثانياً: الحياة السياسية في عصر الخليفة الأمين.

ثالثاً: إمارة الحج في عهد الخليفة الأمين.

رابعاً: موقف الحجاز من الصراع السياسي بين الأمين والمأمون .

خامساً: عناية الخليفة الأمين بالحرم المكي.

أولاً: لحة تعريفية عن الخليفة الأمين

هو محمد الأمين بن الخليفة هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، أمه زبيدة بنت جعفر الأكبر بن المنصور، تولى ولاية العهد وبويع بالخلافة بعد وفاة أبيه الخليفة الرشيد في مدينة طوس في (٤ جمادى الأولى سنة ١٩٣هـ / ٨٠٨ م)، وتسلم شارات الخلافة في (١٤ جمادى الآخر من العام نفسه، ودامت خلافته أربع سنين وثمانية أشهر وخمسة أيام، وفي رأي آخر كانت أربع سنين وسبعة أشهر وثلاثة أيام، وقتل في ليلة الأحد لخمس بقين من شهر محرم سنة (١٩٨هـ / ٨١٣ م) (١).

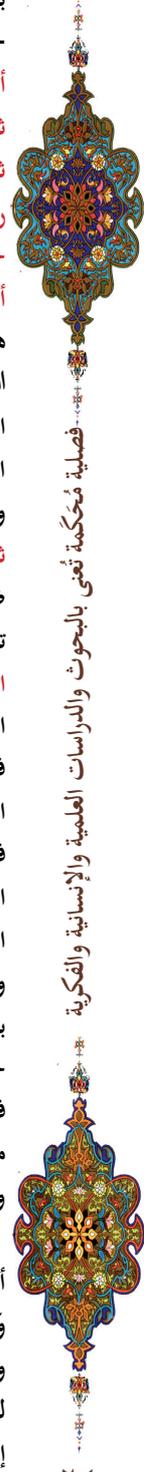
ثانياً: الحياة السياسية في عصر الخليفة الأمين

ظهرت الخلافات بين الخليفة الأمين وأخيه المأمون بعد مدة زمنية قليلة من تولى الأمين الخلافة، ومن ثم تطورات تلك الخلافات إلى إعلان الحرب بينهما (٢)، وربما يمكن تحديد أسباب الخلاف بين الأخوين إلى ما يأتي:

الأول: الظروف المحيطة بكليهما فقد زرعت طبيعة ولاية العهد بذور الشقاق والعداء بينهما فطبيعة عهد الرشيد الذي حدد الأمين هو الخليفة في مناطق العراق والحجاز والشام ومصر، وجعل للمأمون استقلال فعلي في الجهات الشرقية، أن هذا التحديد لصلاحيات الخليفة هي من غرس الفصل بينهما وصار من الصعب ارتباطهما بدولة واحدة (٣).

فضلاً عن ذلك كانت الحاشية المحيطة بهما منقسمة إلى ثلاثة أقسام حيث بنو هاشم وزبيدة يمثلون الكتلة العربية ويؤيدهم بعض الموالي من أمثال الفضل بن الربيع (٤)، وعلي بن عيسى بن ماهان (٥)، وغيرهم، أما المأمون فقد ناصره الموالي والفرس وفي مقدمتهم الفضل بن سهل (٦)، فهؤلاء ينظرون إلى المأمون أنه ابن أخهم وله بيعة في أعناقهم، أما القسم الثالث فكانوا يمثلون الجماعة التي لا تميل إلى أي طرف وتخشى عواقب الصراع بين الأخوين ومن الطامعين بالخلافة، تلك الكتل المتناحرة هم من عملوا على تصعيد الخلاف بين الأخوين حتى بلغ مرحلة النزاع المسلح بينهما، فكانت المصالح الشخصية هي المحرك الأساس في اتجاهاتهم نحو الأخوين، فالفضل بن الربيع كان مع الذين تخلو عن الخليفة الأمين عندما وصل الصراع إلى ذروته على الرغم من أنه كان من أبر المشجعين له على نقض البيعة مع أخيه، كذلك علي بن عيسى بن ماهان والسندي بن شاهيك (٧)، والذين أثبتوا عدم جدارتهم وندم الأمين بعد فوات الأوان على استعمالهم (٨).

وربما يمكننا تحديد الخطوة العملية الأولى في بداية النزاع بين الأخوين هي ولاية العهد فقد خلع الخليفة الأمين أخيه المأمون عن ولاية العهد وجعلها لابنه موسى وكتب إلى العمال في جميع الأمصار بالدعاء لابنه من بعده وكان ذلك في سنة (١٩٤هـ / ٨٠٩ م) (٩)، وكان الفضل بن الربيع هو من حث الخليفة الأمين على ذلك، ومن ثم جاءت الخطوة الثانية عندما بعث الخليفة الأمين وفداً إلى أخيه المأمون يطلب منه القدوم إلى بغداد ليقوم بتولية موسى بن الأمين ولاية العهد مكانه، وكانت هذه الخطوة باقتراح من إسماعيل بن صبيح، وكانت إجابة المأمون الرفض، وكان المشجع على تلك الإجابة وزيره الفضل بن سهل، وكانت الخطوة الثالثة عندما





كتب الخليفة الأمين إلى أخيه المأمون ليتنازل عن كور من خراسان وأن يكون تعيين العمال من صلاحيته، فضلاً عن إرساله رجل من قبله ليتولى مهمة البريد. وكانت إجابة المأمون بعد استشارة وزيره الفضل بن سهل رفض طلب الخليفة الأمين أيضاً، حيث كتب له اعتذار عن القدوم عليه التزاماً بأمر الرشيد بلزوم نجر خراسان وحماية المسلمين، ومن ثم جاءت الخطوة الرابعة عندما كتب الأمين إلى المأمون يطلب منه (الصفح عما في يده) ومعنى ذلك التنازل عن الولاية بشكل سلمي دون اللجوء إلى القوة العسكرية، وكان ذلك في عام (١٩٤ هـ / ٨٠٩ م). بعد ذلك دخل الصراع بين الأخوين مرحلة الصراع المباشر ففي عام (١٩٥ هـ / ٨١٠ م) أسقط العملة من الدراهم والدنانير التي ضربها المأمون في خراسان والتي عرفت باسم الرباعية، وأمر بمنع الدعاء له على المنابر وأمر بالدعاء لابنه موسى من بعده ولقبته (الناطق بالحق)، فرد المأمون على ذلك بالتحاذه لقب (إمام الهدى) (١٠).

وكانت أول التحركات العسكرية عندما أمر الأمين صاحب حرسه عصمة بن حماد ليقوم مسلحة بين همدان والري ليمنع التجار من حمل تجارتهم إلى خراسان وأن يفتش المارة كأنه فرض حصاراً اقتصادياً على خراسان وذلك في عام (١٩٤ هـ / ٨٠٩ م) (١١).

ثم جاء الأمر بتكليف علي بن عيسى بن ماهان ليتولى قيادة الجيش لحرب المأمون، أما المأمون فاختر طاهر بن الحسين (١٢). قائد جيشه، وعندما ألتقى الجيشان في منطقة تدعى (كلواص) كانت الغلبة لجيش طاهر، وبعد هذا النصر أعلن المأمون خلع الأمين ودعي له بالخلافة في جميع كور خراسان.

أما الأمين فبعد تلك الهزيمة ندم على نكته للعهد، وانتهر القواد الفرصة للشعب والمطالبة بالأرزاق والجوائز، واضطر الخليفة الأمين إلى منحهم أرزاق لمدة أربعة أشهر ومنح القواد والخواص الصلات والجوائز (١٣)، كما أنه أمر بمصادرة أموال المأمون في بغداد، فضلاً عن إصدار الأوامر بتجهيز جيش آخر لقتال أخيه المأمون واختار عبد الرحمن بن جبلة الإناوي (١٤). قائداً له، والذي خسر المعركة التي كانت في مدينة همدان وكان النصر لقائد جيش المأمون طاهر بن الحسين أيضاً (١٥).

ولابد من الذكر أن تلك الهزائم العسكرية رافقها تطورات سياسية أخرى في أماكن أخرى منها ما حدث في الشام عام (١٩٥ هـ / ٨١٠ م) فقد ظهر السفياي، فشكل خروجه تهديداً تطلب من الخليفة الأمين إرسال جيش لقتاله فكان بقيادة الحسين بن علي بن عيسى بن ماهان، ولم يكتب لهذا الجيش الانتصار أيضاً (١٦). وفي هذه السنة أيضاً طرد عمال الأمين من الولايات التي امتدت سلطة المأمون إليها وهي قزوين وسائر كور الجبال (١٧)، ولم يكتفي الأمين بما جرى لجيشه فعاد إلى تجهيز جيش ثالثاً بقيادة أسد بن يزيد بن مزيد الشيباني (١٨). لقتال جيش المأمون بقيادة طاهر بن الحسين، إلا أن الخلاف مع اسد الشيباني حال دون اكتمال تجهيز الجيش وتعرض اسد إلى عقاب الخليفة الأمين الذي أمر بسجنه، واختار أحمد بن مزيد عم أسد بدلاً عنه قائداً للجيش وشاركه في قيادة الجيش عبد الله بن حميد بن قحطبة (١٩)، وكان مصير الحملة العسكرية الخسارة أمام جيش المأمون. إن تلك الهزائم جعلت الخليفة الأمين في وضع سياسي حرج لذلك وافق على العرض الذي قدمه له عبد الملك بن صالح (٢٠)، وذلك في سنة (١٩٦ هـ / ٨١١ م) ليتولى قيادة الحملة العسكرية ضد جيش المأمون وفشلت هذه الحملة أيضاً بسبب النزاعات والقتال والفرقة والانقسام بين عناصر الجيش، فضلاً عن وفاة عبد الملك بن صالح في العام نفسه. وكلما مضى الوقت زادت الأحوال السياسية المخيطة بالخليفة الأمين سوءاً، وخير مثال عندما عاد الحسين بن علي بن عيسى بن ماهان إلى بغداد، ورفض طلب الأمين في المكوث بين يديه لأنه كان عازماً على خلعه ومعاداته، وبالفعل أعلن خلع الأمين في (١١ رجب سنة ١٩٦ هـ / ٨١١ م) وأخذ البيعة للمأمون وتوجه إلى قصر الخلد حيث يقيم الأمين فسجنه في قصر أبي جعفر ليومين، وحصل قتال في بغداد بين الحسين بن ماهان ومحمد بن أبي خالد وأسد الحربي فتمكنوا من الانتصار على الحسين بن ماهان وأخرجوا الأمين من محبسه وفك قيوده وأجلسه مجلس الخلافة، فأمر الأمين بتوزيع السلاح



والمتاع على الناس وحيي بالحسين إليه فعفى عنه وأمره بالمسير إلى حلوان، إلا أنه غدر بالأمين مرة أخرى فكان مصيره القتل في (١٥ رجب سنة ١٩٦ هـ / ٨١١ م) (٢١).

وكانت الضربة القاسية التي وجهت للأمين هي تخلي أقرب الناس إليه وفي أصعب المواقف فهذا الفضل بن الربيع الذي كان السبب في دفع الامين إلى الهاوية في الميدانين الإداري والعسكري، فعندما أيقن بزوال خلافة الأمين اختفى في النصف من رجب عام (١٩٦ هـ / ٨١١ م)، ولم يظهر حتى استولى محمد بن أبي خالد على بغداد ومن ثم طلب الأمان فظهر وعندما تمكن إبراهيم بن المهدي من السيطرة على بغداد وبويع بالخلافة عينه حاجبا له، ومن ثم عاد إلى الاختفاء حين علم أن المأمون متوجه إلى بغداد وظهر بعد أن حصل على العفو من المأمون فأعاد إليه أملاكه وتوفي عام (٢٠٨ هـ / ٨٢٣ م) (٢٢).

وعلى النقيض من الأحوال المتدهورة عند الخليفة الأمين كان جيش المأمون يتصف بالهدوء والنظام والقوة التي تزداد مع كل انتصار، لذلك توجه جيش المأمون نحو بغداد وانقسم إلى قسمين قوة مع هرثمة بن أعين قصدت الجادة الشرقية من بغداد، وقوة أخرى بقيادة طاهر بن الحسين توجهت نحو بغداد من جادة الأهواز والبصرة، وبعد ان تمكن من طرد عمال الأمين منهما اتجه نحو واسط وتمكن من السيطرة عليها بعد هروب عامل الأمين، أما الكوفة فقد دخلت في طاعة المأمون وخلعت الأمين عندما وصل إليها القائد الذي بعثه طاهر بن الحسين وكذلك الحال مع مدينة الموصل، وما أن تم شهر رجب من عام (١٩٦ هـ / ٨١١ م) حتى كانت معظم ولايات العراق قد انضمت للمأمون عدا حاضرة الخلافة بغداد، واستمر طاهر في تقدمه باتجاه بغداد حتى استقر عند نهر صرصر حيث عقدا جسرا هناك (٢٣).

حاول الأمين القيام بمحاولة للخروج من المأزق الذي كان فيه فارسل جيش لقتال هرثمة بن أعين في منطقة جلدنا وكانت النتيجة انهزام جيش الأمين وأسر قائده علي بن محمد بن عيسى بن ناهيك، وتقدم هرثمة إلى النهروان، وبذلك أطبق مع جيش طاهر على بغداد وهدفهم القضاء على الأمين (٢٤).

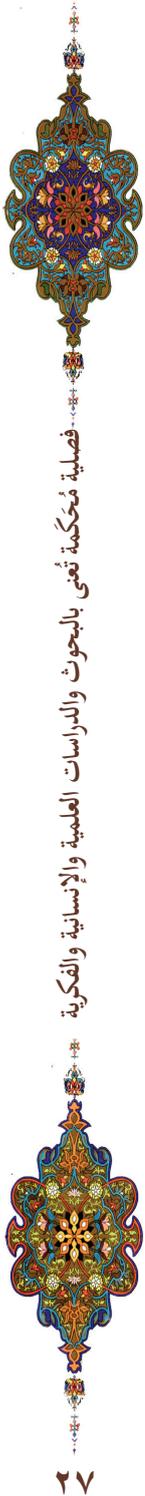
وأمام الظروف الحرجة بذل الأمين الأموال والعطايا، ومع ذلك لم يتنجح في الإخلاء، وما أن حل (٦ من شهر ذي الحجة سنة ١٩٦ هـ / ٨١١ م) حتى ظهر الشعب في جيش الأمين والتحقوا بجيش طاهر، فتشجع طاهر واصحابه على النزول في يوم (١٢ من شهر ذي الحجة) على بستان على باب الأنبار، والتحق به الهاربون من جند الأمين وقادته، هذه الظروف جعلت الحياة في بغداد فاقدة للأمان حيث نقب السجناء السجون وخرجوا منها وانتشر العيارون والشطار الذي اسأؤوا إلى العامة باختصار انتشرت الفوضى والاضطراب في بغداد (٢٥).

ومع بداية سنة (١٩٧ هـ / ٨١٢ م) كانت بغداد محاصرة من جميع الجهات فطاهر وجيشه بباب الأنبار، وهرثمة تحرك من النهروان على نهر بين وتحصن بخندق، ونزل عبيد الله بن الوناح الشماسية، بينما كان زهير بن المسيب في منطقة رقة كلواذى ونصب المجانيق والعرادات واحتفر الخنادق (٢٦).

إن هذا المحاصرة العسكرية تزامنت مع الحصار الاقتصادي على بغداد، فعلى الرغم من جهود الأمين للصمود أمام جيش المأمون إلى أنه كان يسير نحو الهلاك حتى أن قائده عبد الله بن خازم بن خزيمه هرب مع عياله من بغداد إلى المدائن. وكان الختام مع دخول جيش المأمون إلى بغداد وفشلت كل المحاولات للدفاع عن الامين الذي كان محاصراً في قصر أبي جعفر فقتل (لأربع خلون من شهر صفر سنة ١٩٨ هـ / ٨١٣ م) (٢٧)، وفي رواية أخرى أنه قتل في (٢٥ محرم من سنة ١٩٨ هـ / ٨١٣ م) وبعد قتل الأمين اعطى طاهر بن الحسين الأمان إلى أهل بغداد (٢٨).

ثالثاً: إمارة الحج في عهد الخليفة الأمين

يعد موسم الحج في عهد الخلافة الإسلامية مؤشراً على الأوضاع السياسية التي كانت تمر بها، فضلاً عن كونه المنبر الإعلامي الأكثر تأثيراً بين المسلمين، ويأتي ذلك من كونه الموعد السنوي الذي يجتمع المسلمون



فيه من كل أصقاع العالم. ولهذا حرص الخلفاء على اثبات وجودهم السياسي وإظهار قوتهم من خلال اختيار أمير الحج (٢٩١)، وتختصر عبارة اليعقوبي مكانة تلك الإمارة بقوله: «إنما تحق الخلافة لمن كان الحرمان في يده، ولمن أقام الحج بالناس» (٣٠).

وفي عهد الخليفة الأمين نلمس ظلال الاوضاع السياسية واضحة على إمارة الحج، فلو تتبعنا تلك الإمارة في سنوات خلافته فسنجد أن من تولاها وفقاً لسنوات خلافته كالتالي:

- إمارة الحج في سنة (١٩٣ هـ / ٨٠٨ م).

حج في تلك السنة داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي والي مكة (٣١)، ولاة الخليفة الأمين ولاية الحرمين واستمر في تلك الولاية حتى سنة (١٩٨ هـ / ٨١٣ م) (٣٢)، وبعد التطورات السياسية والعسكرية التي مالت كفتها لصالح المأمون خلع بيعة الأمين وبيع المأمون (٣٣).

- إمارة الحج في سنة (١٩٤ هـ / ٨٠٩ م)

حج بالناس في تلك السنة داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس (٣٤).

- إمارة الحج في سنة (١٩٥ / ٨١٠ م).

حج في تلك السنة داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس (٣٥).

- إمارة الحج في سنة (١٩٦ هـ / ٨١١ م).

حج في تلك السنة العباس بن موسى بن عيسى بن محمد بن علي من قبل طاهر ودعا للمأمون بالخلافة وهو أول موسم دعا له فيه بالخلافة في مكة والمدينة (٣٦).

في تلك السنة ظهر اثر الخلاف بين الامين والمأمون فأخذ طابع اثبات الوجود والسعي الحثيث لإزالة احدهما الاخر والتفرد بالسلطة على اقاليم الخلافة العباسية وزاد من خطورة الوضع العام على الامين اختلال الجبهة الداخلية في بغداد، فقد قاد الحسين بن علي بن عيسى بن ماهان تمردا في مدينة بغداد ضد الخليفة محمد الأمين، وأعلن في (١٢ رجب من سنة ١٩٦ هـ / ٨١١ م) خلع بيعة محمد الأمين والدخول في بيعة عبد الله المأمون، ومع أن التمرد انتهى بقتله في منتصف شهر رجب (٣٧)، إلا أن ذلك يعد مؤشراً على حجم الصراع بين الأخوين الذي وصل إلى مراحل الأخيرة.

- إمارة الحج في سنة (١٩٧ هـ / ٨١٢ م)

حج في هذه السنة العباس بن موسى بن عيسى، بتوجيه من طاهر إياه على الموسم بأمر المأمون وكان على مكة في هذه السنة داود بن عيسى (٣٨).

في هذه السنة وصل الصراع السياسي والعسكري الى ذروته بين الامين والمأمون، فقد أشارت المصادر التاريخية إلى ذكر الحوادث التاريخية التي كان من ابرزها الحصار الذي فرض على الخليفة الأمين ببغداد، واقعة الكناسة، وهروب الناس من بغداد «بعلة الحج» (٣٩). فضلا عن واقعة درب الحجارة، ومن الطبيعي أن تؤدي تلك الحوادث إلى استمرار الظروف العامة الصعبة على سكان بغداد، وذكر الطبري في رواياته أحوال الناس وما يتعرضون له بسبب الفوضى والحصار (٤٠).

- إمارة الحج في سنة (١٩٨ هـ / ٨١٣ م).

حج بالناس في هذه السنة العباس بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي (٤١).

رابعا: موقف الحجاز من الصراع السياسي بين الأمين والمأمون.

يبدو واضحاً أن التطورات التي حصلت في منطقة الحجاز زادت المأمون قوة، وزادت من سوء الوضع السياسي للخليفة الأمين. فعامل الخليفة الأمين على الحجاز منذ عام (١٩٣ هـ / ٨٠٨ م). كان داود بن عيسى بن موسى (٤٢)، وهذا الوالي قد وجد في سعي الخليفة لخلع أخيه المأمون والدعوة لأبنة الصغير موسى،



وتجاوزه بالحرق على كتاب العهد في الكعبة وكان هو أحد الشهداء حين عهد الرشيد بين أبناءه فضلاً عن الانتصارات التي حققها جيش طاهر بن الحسين (٤٣).

فأدرك أن انتهاء خلافة الأمين قاب قوسين أو أدنى، لذلك أراد ان يكون هو المبادر فخطب بأهل مكة (يوم الخميس ٢٧ رجب ١٩٦ هـ / ٨١١ م) قائلاً: «قد رأينا ورأيتم أن محمد قد بدأ بالظلم والبغي والعدو على أخويه عبد الله المأمون والقاسم المؤتمن وخلعهما وبايع لابنه الطفل الرضيع الصغير الذي لم يفطم واستخرج الشرطين من الكعبة عاصياً ظالماً فحرقهما بالنار. وقد رأيت خلعه وأن أبايع لعبد الله المأمون بالخلافة... فقال أهل مكة: رأينا تبعاً لك ونحن خالعون معك»، ومن ثمن كتب إلى ابنه سليمان وكان نائبه على المدينة أن يفعل مثله ويخلع الأمين ويعلن البيعة للمأمون. ومن ثم قصد داود المأمون الذي سر بذلك وتبتم بركة مكة والمدينة، وكتب إلى داود عهداً عليهما ودفع له خمسمائة ألف درهم معونة ووعد أهل الحرمين خيراً. وعاد داود ومعه ابن أخيه العباس بن موسى بن عيسى لإدراك الحج ومر ببغداد فرحب به طاهر بن الحسين. ثم رافقهما يزيد بن جرير البجلي حيث عقد له طاهر على اليمن متعهداً بمبايعة أهل اليمن للمأمون وخلع الأمين، وفي تلك السنة حج بالناس العباس بن موسى ودعا للمأمون بالخلافة وهو أول موسم دعي له بالخلافة في الحجاز مكة والمدينة (٤٤).

ومن الطبيعي أن تؤدي تلك الظروف الطبيعية إلى فقدان الأمن في طرق الحج فقد ظهرت الفتن وكثر اللصوص وقطاع الطرق، فعلى سبيل المثال ما حدث حول المدينة المنورة، لذلك أمر والي الحرمين داود بن عيسى محتسب المدينة المنورة عبد الله بن محمد الزبيري قائد على مجموعة مختارة لمحاربة قطاع الطرق الذين نشروا الخوف على الطرق ولاسيما الحجاج فقد ذكرت الرواية التاريخية أن قافلة للحج بقيادة القاسم بن عيسى أبي دلف العجلي كانت في طريق الكوفة ولكنها خرجت عن الجادة فتعرض لها الاعراب لنهبها لكن قائد القافلة المعروف بشجاعته وكثرة عسكره تمكن من حماية قافلته (٤٥).

رابعاً: رعاية الخليفة الأمين بالحرم المكي

على الرغم من الظروف السياسية المضطربة التي عانت منها الخلافة العباسية في عهد الخليفة الأمين وانشغاله بالصراع ضد أخيه المأمون، إلا أن المصادر التاريخية أشارت إلى بعض الأعمال، ومنها أن أمر عمر بن ماهان وهو عامل البريد أن يتولى العناية ببئر زمزم فعمل ببناء طوله أربعين ذراعاً، وقيل خمس وستون ذراعاً من رأسها إلى الجبل وكل ذلك كان ببناء (٤٦)، ومن أعمال الأمين الأخرى أنه جعل باب الكعبة ومصراعيه من الذهب المنقوش، وجعل رجلاً الباب من الحديد الملبس ذهباً، وأضاف على المصرعين فضة وحلقتا قفل الباب من الذهب (٤٧)، فضلاً عن ذلك فإن الخليفة الأمين منح للأشراف أرضاً تمتد من مكة إلى السهلية طولاً، ومن صعد إلى ساحل البحر عرضاً (٤٨١)، ويرى علي عبد الرحمن الباحسين أن تلك المنح في بعض أعمال الحجاز في عهد الخليفة الأمين كانت بداية لدخول الاقطاعات في الحجاز (٤٩).

الخاتمة:

توصل البحث المعنون (إمارة الحج في عهد الخليفة الأمين (١٩٣-١٩٨ هـ / ٨٠٩-٨١٣ م) إلى عدد من النتائج من أبرزها:

إن إمارة الحج هي مرآة للأوضاع السياسية التي عصفت بالخلافة العباسية في عهد الخليفة الأمين، فيبدو واضحاً أن الخليفة كان منشغلاً عن الحرمين وعن إمارة الحج بالصراع السياسي ضد أخيه المأمون، وزاد ذلك الانشغال إلى مستوى الإهمال كلما كنت كفة الميزان تميل إلى المأمون، فيبدو أن أمير الحج هو ذاته في خلافة الأمين، وربما كان السبب أن الخليفة أعطى الصلاحية إلى والي الحجاز أن يتولى شؤون الحج دون الرجوع إليه، فمن المعروف عن إمارة الحج قبل عهد خلافة الأمين حرص الخلفاء على اختيار أمير الحج،



فضلاً عن العناية بالحركة العمرانية في الحرمين وتوزيع الصدقات وتوفير الخدمات للحجاج . كما أن المأمون نظر إلى خلع والي الحرمين لبيعة الخليفة الأمين وبيعته ودخول الحرمين في طاعته مؤشراً للتفاوض بمصير الصراع السياسي والعسكري ضد أخية المأمون، ومبعث ذلك التفاوض هو إدراك المأمون لمكانة الحرمين الدينية والسياسية، لأن الخلافة تكون لمن كانت له السلطة السياسية على الحرمين وأقام الحج للناس .

الهوامش:

- ١- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ) . تاريخ الطبري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٧، ٨ / ٤٩٨-٤٩٩ .
- ٢- المصدر نفسه، ٨ / ٣٦٥-٣٧٠، ٤٩٨-٤٩٩ .
- ٣- الطبري، تاريخ الطبري، ٨ / ٤٣٠-٤٣٢، ٢٧٩-٢٧٦، ٣٦٤، ٥٢٤؛ المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦هـ) . مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، مصر، ١٩٦٤، ٣ / ٣٦٤ .
- ٤- هو الفضل بن الربيع بن يونس بن محمد وكنيته الفضل أبو العباس كان حاجبا للرشيد ومن ثم لحمد الأمين، توفي في سنة ٢٠٨هـ . الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ) . سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨١، ١٠ / ١١٠ .
- ٥- علي بن عيسى بن ماهان أحد كبار الولاة والقادة في العصر العباسي، قتل في المعركة التي قادها ضد جيش طاهر بن الحسين سنة ١٩٥هـ. النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري (ت ٣٣٣هـ) . نهاية الأرب في فنون الأدب، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ١٤٣١هـ، ٢٢ / ١٧٠ .
- ٦- الفضل بن سهل الوزير الملقب بذي الرئاستين لأنه تقلد الوزارة والحرب، توفي سنة ٢٠٢هـ. الذهبي، سير أعلام، ١٠ / ١٠٠ .
- ٧- السندي بن شاهيك وهو قائد عسكري واداري عباسي . وهو من تولى مصادرة ممتلكات البرامكة في عهد الخليفة الرشيد. توفي في سنة ٢٠٤هـ. الشيخ الصدوق، ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين ابن بابويه القمي (ت ٣٨١هـ) . الامالي، مؤسسة البعثة، قم، ١٤١٧هـ، ص ٢١٣؛ مها أسعد عبد الحميد طه، السندي بن شاهيك ودوره في الدولة العربية الاسلامية في العصر العباسي الاول (١٣٢-٢٣٢هـ / ٧٤٩-٨٤٩م)، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد ١٩٩، ٢٠١٧ .
- ٨- الطبري، تاريخ الطبري، ٨ / ٣٣٨؛ ابن الأثير، عز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (ت ٦٣٠هـ) . الكامل في التاريخ، تحقيق أبي الفدا عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٧، ٥ / ١٣٥ .
- ٩- الطبري، تاريخ الطبري، ٨ / ٣٧٦-٣٧٩، الجهشيارى، محمد بن عبدوس (ت ٣٣١هـ) . كتاب الوزراء والكتاب، تحقيق مصطفى السقا وآخرون، مطبعة مصطفى البابي وأولاده، القاهرة، ص ٢٩٢-٢٩١؛ المسعودي، مروج الذهب، ٣ / ٤٠٥-٤٠٦؛ ابن الأثير، الكامل، ٥ / ١٣٩ .
- ١٠- الجهشيارى، الوزراء والكتاب، ص ٢٩٠؛ الطبري، تاريخ الطبري، ٨ / ٣٨٤-٤٠٠، ابن الأثير، الكامل، ٥ / ١٤٠ .
- ١١- الطبري، تاريخ الطبري، ٨ / ٤٠٠-٤٠٥؛ ابن الأثير، الكامل، ٥ / ١٤٣ .
- ١٢- هو طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق أبو طلحة الخزاعي قائد جيش المأمون الذي تمكن من الانتصار على الخليفة الأمين بعد أن حاصره فظفر به وقتله . الذهبي، سير أعلام، ١٠ / ١٠٨ .
- ١٣- الطبري، تاريخ الطبري، ٨ / ٤٠٨-٤١٢؛ ابن الأثير، الكامل، ٥ / ١٤٣-١٤٩ .
- ١٤- هو عبد الرحمن بن جبلة الأنباري قائد عسكري عباسي، تولى مهمة الاستيلاء على خراسان في عهد الخليفة الأمين . قتل في سنة ١٩٥هـ. الذهبي، سير أعلام، ١٣ / ٢٧؛ الزركلي، خير الدين . الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ٢٠٠٢، ٣ / ٣٠٢ .

العدد (١٤) السنة الرابعة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م



فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٣٠

- ١٥- الطبري، تاريخ الطبري، ٨/ ٤١٢-٤١٧؛ ابن الأثير، الكامل، ٥/ ١٤٦.
- ١٦- المصدر نفسه، ٨/ ٤١٥-٤١٦.
- ١٧- الطبري، تاريخ الطبري، ٨/ ٤١٥-٤١٧؛ عبد الحسين مهدي الرحيم، العصر العباسي الأول المؤهلات والإنجازات، الجامعة المفتوحة، طرابلس، ٢٠٠٢، ص ٥١٥.
- ١٨- أسد بن يزيد بن مزيد الشيباني من قواد الخلافة العباسية، كان أحد ولاة الرشيد، سجنه الخليفة الأمين، ومن ثم أطلق سراحه. الجاحظ، أبي عثمان عمرو بن بحر (٣٥٥هـ). كتاب البرصان والعرجان والعميان والحولان، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الجليل، بيروت، ١٩٩٠، ص ٤٥٦، الذهبي، سير أعلام، ٩/ ٧٢.
- ١٩- هو ابن القائد العباسي حميد بن قحطبة المعروف بالشجاعة. ابن كثير، عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ). البداية والنهاية، تحقيق أحمد أبو ملحم وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٧، ١٣/ ٢٤٥.
- ٢٠- هو عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس أبو عبد الرحمن العباسي، ولي المدينة وغزو الصوائف للرشيد، سجنه الرشيد لانتقامه بالتأمير، ومن ثم أطلق سراحه وتولى الشام والجزيرة للخليفة الأمين، مات في سنة ١٦٩هـ في الرقة. الذهبي، سير أعلام، ٩/ ٢٢٢.
- ٢١- الطبري، تاريخ الطبري، ٨/ ٤١٨-٤٢٣؛ ابن الأثير، الكامل، ٥/ ١٤٨-١٥٠.
- ٢٢- الطبري، تاريخ الطبري، ٨/ ٤٩٣، ٥٤٧؛ الجهشيار، الوزراء والكتاب، ٣٠٢؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٤/ ٣٩-٤٠.
- ٢٣- الطبري، تاريخ الطبري، ٨/ ٤٣٥-٤٣٨؛ ابن الأثير، الكامل، ٥/ ١٥٣-١٥٤.
- ٢٤- الطبري، تاريخ الطبري، ٨/ ٤٤١-٤٤٤؛ المسعودي، مروج الذهب، ٣/ ٤٠٩؛ ابن الأثير، الكامل، ٥/ ١٥٥-١٥٦.
- ٢٥- الطبري، تاريخ الطبري، ٨/ ٤١١، ٤٤٨-٤٥٢؛ المسعودي، مروج الذهب، ٣/ ٤١١.
- ٢٦- الطبري، تاريخ الطبري، ٨/ ٤٤٨-٤٥٦.
- ٢٧- المسعودي، مروج الذهب، ٣/ ٤١٧؛ ابن الأثير، الكامل، ٥/ ١٦٠-١٦٢.
- ٢٨- المسعودي، مروج الذهب، ٣/ ٣٩٦، ٤٢٤؛ ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد (ت ٦٨١هـ). وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٨، ٢/ ٥٢١.
- ٢٩- ينظر عن شروط أمير الحج. الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي (ت ٤٥٠هـ). الأحكام السلطانية والولايات الدينية، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٩، ص ١٧١؛ أبو يعلى، أبو الحسين محمد بن القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين بن الفراء (ت ٥٢٦هـ). الأحكام السلطانية، د. م. د. ت، ص ٩٢؛ وجدان فريق عناد، إمارة الحج في الدولة العربية الإسلامية ٨-١٣٢٢هـ / ٦٢٩-٧٥٠م، دار أمجد، عمان، ٢٠١٧، ص ٥٨.
- ٣٠- البعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب المعروف بابن واضح (ت ٢٩٢هـ). تاريخ البعقوبي، المكتبة الحيدرية، النجف، ١٩٦٤، ص ١٩؛ بدري محمد فهد، تاريخ أمراء الحج، مجلة المورد، المجلد التاسع، العدد الرابع، ١٩٨١، ص ١٧٩-٢١٠، وجدان فريق عناد، إمارة الحج في عهد الخليفة أبي جعفر المنصور (١٣٦-١٥٨هـ / ٧٥٤-٧٧٥م)، مجلة التراث العلمي العربي، العدد ٤٩، نيسان-أيار - حزيران، ٢٠٢١، ص ٦١-١١٤.
- ٣١- الطبري، تاريخ الطبري، ٨/ ٣٧٣.
- ٣٢- ابن ظهيرة، جمال الدين محمد بن جار الله بن محمد نور الدين بن أبي بكر بن علي المخزومي القرشي (ت ٩٦٠هـ). الجامع اللطيف في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف، مكتبة الثقافة، مكة المكرمة، ١٩٧٢، ص ٢٩٥؛ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن خلدون المالكي (ت ٨٠٨هـ). كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأعظم، دار الفكر، بيروت، ١٩٨١م، ٣/ ٥٠٦.
- ٣٣- الفاسي، أبو الطيب تقي الدين محمد بن أحمد بن علي المالكي (ت ٨٣٢هـ). العقد الثمين في تاريخ البلد



الأمين، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، د.ت، ٥/ ٦٩-٧٠.

٣٤- الطبري، تاريخ الطبري، ٨/ ٤١٧.

٣٥- المصدر نفسه، ٨/ ٤١٧.

٣٦- المصدر نفسه، ٨/ ٤٤٤.

٣٧- ينظر عن ذلك التمرد وحادثه. المصدر نفسه، ٨/ ٤٢٩-٤٣٢.

٣٨- المصدر نفسه، ٨/ ٤٧١.

٣٩- المصدر نفسه، ٨/ ٤٦٣.

٤٠- المصدر نفسه، ٨/ ٤٦٧-٤٦٨.

٤١- المصدر نفسه، ٨/ ٥٢٧.

٤٢- ابن ظهيرة، الجامع اللطيف، ص ٢٩٥، ابن خلدون، كتاب العبر، ٣/ ٥٠٦.

٤٣- الطبري، تاريخ الطبري، ٨/ ٤٣٦-٤٣٨؛ ابن الأثير، الكامل، ٥/ ١٥٦-١٥٧.

٤٤- الطبري، تاريخ الطبري، ٨/ ٤٤١؛ المسعودي، مروج الذهب، ٣/ ٤٠٩؛ ابن الأثير، الكامل، ٥/ ١٥٥.

٤٥- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي (ت ٣٦٣ هـ). تاريخ بغداد أو مدينة السلام، دار الكتاب العربي،

بيروت، د.ت، ١٢/ ٤١٦-٤١٧. ينظر: قدامة بن جعفر (ت ٣٣٧ هـ). الحراج وصناعة الكتابة، اعتناء دي غوييه،

ليدن، ص ٧٩؛ سليمان صالح كمال، إمارة الحج في العصر العباسي من سنة ١٣٢-٢٤٧ هـ، رسالة ماجستير، جامعة أم

القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ١٩٨٨، ص ١٨٣-١٨٤.

٤٦- علي عبد الرحمن الباحثين، تاريخ مكة المكرمة في العصر العباسي، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٧٥، ص ٨٥؛

ينظر: ابن رسته، أبو علي أحمد بن عمر (ت ٣٦٠ هـ). الأعلام النفسية، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٨٨،

ص ٤٣؛ الأزرق، أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد (ت ٢٥٠ هـ). أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، تحقيق رشدي

الصالح ملحس، مطابع دار الثقافة، مكة المكرمة، ١٩٦٥، ٢/ ٤٨.

٤٧- بقيت تلك الإضافات موجودة حتى سنة ٢٥٢ هـ حيث ثورة العلوي فأخذها والي مكة عيسى بن محمد للإنفاق على

حرب إسماعيل. علي عبد الرحمن الباحثين، ص ٨٦. ينظر: البعقوبي، تاريخ، ٢/ ٤٣٤؛ ابن رسته، الأعلام، ص ٤٣.

٤٨- ابن الجاور، جمال الدين أبو الفتح يوسف بن يعقوب بن محمد الشيباني (ت ٦٩٠ هـ). تاريخ المستبصر، تحقيق

أوسكار لونفرين، ليدن، ١٩٥١، ص ٥٧.

٤٩- تاريخ مكة في العصر العباسي، ص ٨٦.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر:

١- ابن الأثير، عز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (ت ٦٣٠ هـ). الكامل في

التاريخ، تحقيق أبي الفدا عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٧.

٢- الأزرق، أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد (ت ٢٥٠ هـ). أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، تحقيق رشدي الصالح ملحس،

مطابع دار الثقافة، مكة المكرمة، ١٩٦٥.

٣- الجاحظ، أبي عثمان عمرو بن بحر (ت ٣٥٥ هـ). كتاب الرصان والعرجان والعميان والحولان، تحقيق عبد السلام محمد هارون،

دار الجيل، بيروت، ١٩٩٠.

٤- الجهشياري، محمد بن عبدوس (ت ٣٣١ هـ). كتاب الوزراء والكتاب، تحقيق مصطفى السقا وآخرون، مطبعة مصطفى البابي

وأولاده، القاهرة، ١٩٣٨.

٥- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي (ت ٣٦٣ هـ). تاريخ بغداد أو مدينة السلام، دار الكتاب العربي، بيروت، د.ت.

٦- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن خلدون المالكي (ت ٨٠٨ هـ). كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام

العرب والعجم ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاعظم، دار الفكر، بيروت، ١٩٨١ م.

٧- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد (ت ٦٨١ هـ). وفيات الأعيان وانباء أبناء الزمان، تحقيق إحسان

العدد (١٤) السنة الرابعة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م



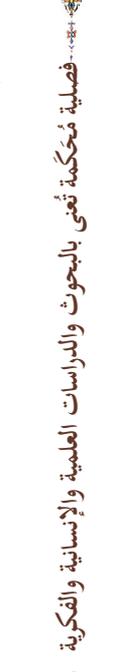
- عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٨.
- ٨- الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٥٧٤٨هـ). سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨١.
- ٩- ابن رسته، أبو علي أحمد بن عمر (ت ٣٦٠هـ). الأعلاق النفيسة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٨٨.
- ١٠- الشيخ الصدوق، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٨١هـ). الأمالي، مؤسسة البعثة، قم، ١٤١٧هـ.
- ١١- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ). تاريخ الطبري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٧.
- ١٢- ابن ظهيرة، جمال الدين محمد بن جار الله بن محمد نور الدين بن أبي بكر بن علي المخزومي القرشي (ت ٩٦٠هـ). الجامع اللطيف في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف، مكتبة الثقافة، مكة المكرمة، ١٩٧٢.
- ١٣- الفاسي، أبو الطيب تقي الدين محمد بن أحمد بن علي المكي المالكي (ت ٨٣٢هـ). العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، د.ت.
- ١٤- قدامة بن جعفر (ت ٣٣٧هـ). الخراج وصناعة الكتابة، اعتناء دي غويه، ليدن، ١٩٨٨.
- ١٥- ابن كثير، عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ). البداية والنهاية، تحقيق أحمد أبو ملحم وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٧.
- ١٦- الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي (ت ٤٥٠هـ). الأحكام السلطانية والولايات الدينية، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٩.
- ١٧- ابن الجاور، جمال الدين أبو الفتح يوسف بن يعقوب بن محمد الشيباني (ت ٦٩٠هـ). تاريخ المستبصر، تحقيق اوسكار لونفرين، ليدن، ١٩٥١.
- ١٨- المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦هـ). مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، مصر، ١٩٦٤.
- ١٩- النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري (ت ٧٣٣هـ). نهاية الأرب في فنون الأدب، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ١٤٣١هـ.
- ٢٠- اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب المعروف بابن واضح (ت ٢٩٢هـ). تاريخ اليعقوبي، المكتبة الحيدرية، النجف، ١٩٦٤.
- ٢١- أبو يعلى، أبو الحسين محمد بن القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين بن الفراء (ت ٥٢٦هـ). الأحكام السلطانية، د.م. د.ت.

ثانياً : المراجع:

- ٢٢- الزركلي، خير الدين. الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ٢٠٠٢.
- ٢٣- عبد الحسين مهدي الرحيم، العصر العباسي الأول المؤهلات والإنجازات، الجامعة المفتوحة، طرابلس، ٢٠٠٢.
- ٢٤- علي عبد الرحمن الباحسين، تاريخ مكة المكرمة في العصر العباسي، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٧٥.
- ٢٥- وجدان فريق عناد، إمارة الحج في الدولة العربية الإسلامية ٨-١٣٢٢هـ / ٦٢٩-٧٥٠م، دار المجد، عمان، ٢٠١٧.

ثالثاً: الرسائل الجامعية:

- ٢٦- سليمان صالح كمال، إمارة الحج في العصر العباسي من سنة ١٣٢-٢٤٧هـ، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ١٩٨٨.
- رابعاً: المقالات المنشورة:
- ٢٧- بدري محمد فهد، تاريخ أمراء الحج، مجلة المورد، المجلد التاسع، العدد الرابع، ١٩٨١.
- ٢٨- مها أسعد عبد الحميد طه، السندي بن شاهيك ودوره في الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي الأول (١٣٢-٢٣٢هـ/ ٧٤٩-٨٤٩م)، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد ١١٩، ٢٠١٧.
- ٢٩- وجدان فريق عناد، إمارة الحج في عهد الخليفة أبي جعفر المنصور (١٣٦-١٥٨هـ/ ٧٥٤-٧٧٥م)، مجلة التراث العلمي العربي، العدد ٤٩، نيسان- أيار - حزيران، ٢٠٢١.



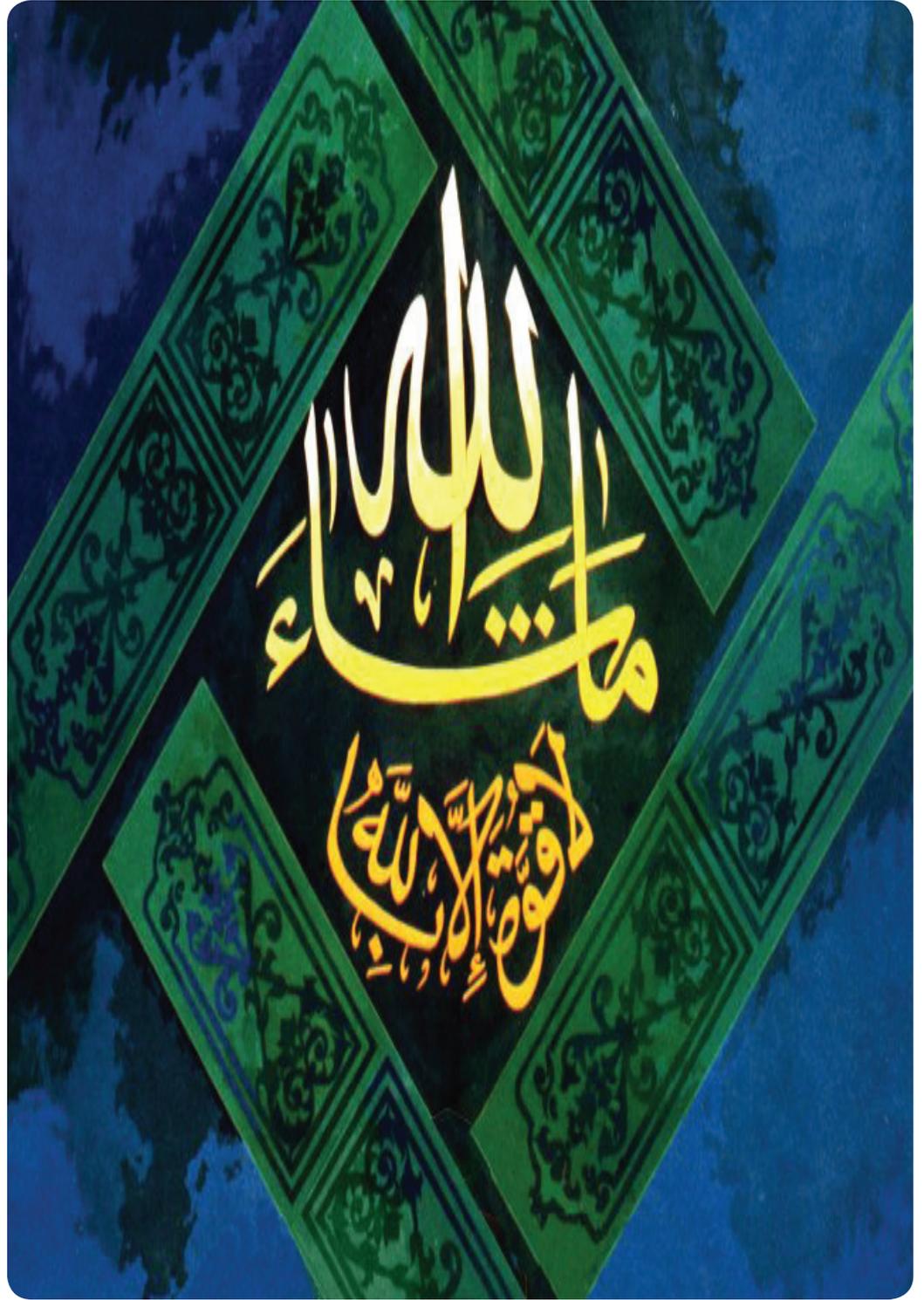
العدد (١٤) السنة الرابعة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م



فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٢٢



العدد (١٤) السنة الرابعة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م



Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية





فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon